

محضر اجتماع هيئة المتابعة والتنسيق السورية اللبنانية الدورة الرابعة دمشق في 11 و12/10/1999

انطلاقاً من العلاقات التاريخية المميزة بين البلدين الشقيقين ومما نصت عليه معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق، وعملاً بتوجيهات سيادة الرئيس حافظ الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، وفخامة الرئيس العماد إميل لحود، رئيس الجمهورية اللبنانية، وبناءً على الدعوة الموجهة من السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية المهندس محمود الزعبي، قام دولة رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية الدكتور سليم الحص، بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية على رأس وفد وزاري مرافق بتاريخ 11 و12/10/1999.

وقد تم خلال هذه الزيارة عقد اجتماعات الدورة الرابعة لهيئة المتابعة والتنسيق برئاسة رئيسي مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية المهندس محمود الزعبي والدكتور سليم الحص وحضور الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني السيد نصري الخوري.

وبعد أن استعرضت الهيئة تقرير الأمانة العامة عن الأعمال التي تمت خلال الفترة الفاصلة ما بين الدورتين الثالثة والرابعة، وما تم تنفيذه من المقررات المتخذة خلال الدورة الثالثة، أعربت الهيئة عن ارتياحها لما أنجز من خطوات في مختلف القطاعات والمجالات وفي إطار تفعيل أعمال الهيئات واللجان السورية اللبنانية المشتركة. وبعد ذلك انتقلت الهيئة إلى استعراض جدول أعمالها وتوصلت بعد المناقشة إلى ما يلي:

أولاً: في السياسة الخارجية

بعد اطلاع الهيئة على التعاون والتنسيق القائم ما بين البلدين أبدت ترحيبها بما تم إنجازه على هذا الصعيد وأكدت على ضرورة العمل المستمر من أجل تعميق هذا التعاون وترسيخه وتوسيع دائرته وأطره.

كما أكدت الهيئة بأن السلام العادل والشامل الذي يعيد كامل الأراضي العربية المحتلة ويحقق الحقوق العربية المشروعة يبقى الخيار الاستراتيجي للدولتين، وأن تنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم 242 و338 و425 وصيغة الأرض مقابل السلام التي تمت المشاركة بمؤتمر مدريد على أساسها هو السبيل الوحيد لإقامة السلام العادل والشامل في المنطقة.

وفي هذا السياق جددت الهيئة تمسك لبنان وسوريا بوحدة المصير وبتلازم المسارين اللبناني - السوري تلازماً تاماً مشيرةً إلى استعداد البلدين لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت والبناء على ما تم إنجازه بما يضمن الوصول إلى السلام العادل والشامل.

ثانياً: على صعيد الاتفاقات

بعد مراجعة ما تم توقيعه من اتفاقات أبدت الهيئة ارتياحها لقيام السلطات المختصة في الدولتين بإنجاز عملية إبرام وتصديق الاتفاقات التالية والمباشرة بوضعها موضع التنفيذ:

1. اتفاق التعاون في مجال التعليم الفني والمهني والتقني الموقع في دمشق بتاريخ 1996/6/2 بين وزارة التربية السورية ووزارة التعليم الفني والمهني والتقني في لبنان المصدق بالمرسوم رقم 71 تاريخ 1997/6/12 في الجمهورية العربية السورية وبالقانون رقم 617 تاريخ 1997/4/28 في الجمهورية اللبنانية.
2. اتفاقية من أجل تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي فيما يتعلق بالضرائب على الدخل الموقع في دمشق بتاريخ 1997/11/12 بين وزارتي المالية في كلا البلدين والتي تم تصديقها من قبل الجمهورية

العربية السورية بموجب القانون رقم 17 تاريخ 17/12/1997 والمصدقة من قبل الجمهورية اللبنانية بالقانون رقم 658 تاريخ 1997/7/24.

3. اتفاق تشجيع الاستثمار وحمايته الموقع في دمشق بتاريخ 1997/11/12 بين وزارة الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية ووزارة المالية في الجمهورية اللبنانية والمصدق من قبل الجمهورية العربية السورية بموجب القانون رقم 15 تاريخ 1998/8/4 والمصدق من قبل الجمهورية اللبنانية بالقانون رقم 657 تاريخ 1998/7/24.

كما اطّلت الهيئة على جدول الاتفاقات التي لم تتجز عملية إبرامها بعد، وتمنت على الجهات المعنية في كلا البلدين متابعة الإجراءات الخاصة بالإبرام في أقرب وقت ممكن وهي:

1. اتفاقية إنشاء المكاتب الحدودية المشتركة الموقعة في دمشق بتاريخ 1997/1/12.
2. اتفاقية البيئة الموقعة في دمشق بتاريخ 1996/5/23.

ثالثاً: على صعيد البرامج والاتفاقيات التنفيذية ومذكرات التفاهم

اطّلت الهيئة على البرامج والاتفاقيات التنفيذية ومذكرات التفاهم واعتبرتها معتمدة من تاريخ توقيعها وقررت تكليف الجهات المختصة بمتابعة تنفيذها أصولاً وهي:

1. برنامج تنفيذي لاتفاق التعاون والتنسيق في مجالات التربية والشباب والرياضة للأعوام 1997-1998-1999 تم توقيعه بتاريخ 1997/3/24 تنفيذاً لاتفاق التعاون والتنسيق في مجالات التربية والشباب والرياضة الموقع في دمشق بتاريخ 1995/4/30 والمصدق بالمرسوم 259 تاريخ 1995/10/17 في الجمهورية العربية السورية والقانون رقم 578 تاريخ 1996/7/24 في الجمهورية اللبنانية.
2. مذكرة تفاهم وملحق تنفيذي لها بين المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان ووزارة الري في الجمهورية العربية السورية (مركز الأبحاث المائية) المتفق عليهما بموجب محضر اجتماع 1997/7/9.
3. برنامج تنفيذي خاص بالتعليم العالي والبحث العلمي بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة الجمهورية اللبنانية للأعوام 1998-1999-2000 تم توقيعه بتاريخ 1997/10/2.
4. برنامج تعاون تنفيذي في مجال التعليم الفني والمهني والتقني للأعوام 1998-1999-2000 تم توقيعه بتاريخ 1998/5/10.
5. اتفاق تعاون علمي بين جامعة تشرين في الجمهورية العربية السورية والجامعة اللبنانية في الجمهورية اللبنانية تم توقيعه بتاريخ 1998/11/1.
6. اتفاق تنفيذي حول الاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة بين وزارة الصناعة في الجمهورية العربية السورية ووزارة الصناعة في الجمهورية اللبنانية تم توقيعه بتاريخ 1999/3/1.
7. اتفاق تعاون في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية بين الإدارتين السورية واللبنانية ليكون نواة أكبر بين الإدارات العربية الصديقة لمواجهة التطورات العالمية في مجال الاتصالات، تم التوقيع عليه وتصديقه من قبل السيدين الوزيرين بتاريخ 1999/3/14.
8. برنامج تنفيذي لاتفاق التعاون السياحي بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية للأعوام 1999-2000، تم توقيعه بتاريخ 1999/10/12.
9. الصيغة الموحدة المقترحة للحجر الصحي الزراعي، تم توقيعها بتاريخ 1999/10/12.

رابعاً: على صعيد الوثائق

استعرضت الهيئة الوثائق المدرجة أدناه وأخذت علماً بوضعها موضع التنفيذ:

1. مذكرة تفاهم وملحق تنفيذي لها بين المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان ومركز المعلومات القومي في الجمهورية العربية السورية المتفق عليهما بموجب محضر اجتماع 1997/7/9.
2. اتفاقية تعاون في مجال البحث العلمي بين جامعة البعث في الجمهورية العربية السورية والجامعة اللبنانية في الجمهورية اللبنانية تم توقيعها بتاريخ 1997/10/19.
3. اتفاقية لاسترجار الطاقة الكهربائية بين المؤسسة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية في الجمهورية العربية السورية ومؤسسة كهرباء لبنان (عنجر- الهامة) تم توقيعها بتاريخ 1998/4/29 وسارية المفعول لغاية 1999/12/31.
4. تجديد عقد استرجار الطاقة الكهربائية بين المؤسسة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية في الجمهورية العربية السورية ومؤسسة كهرباء لبنان (طرطوس - دير نبوح) اعتباراً من 1998/6/9 ولغاية 1999/12/31 تم توقيعها بتاريخ 1998/5/21.
5. اتفاق اعتراف متبادل بشهادات المطابقة بين هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية ومؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية تم توقيعها بتاريخ 1998/10/15.
6. مشروع بحث مشترك بين هيئة الطاقة الذرية في سوريا والهيئة اللبنانية للطاقة الذرية بعنوان "دراسة بيئة نهر العاصي" تم توقيعها بتاريخ 1999/2/25.
7. ملحق بمذكرة التفاهم بين هيئة الطاقة الذرية في الجمهورية العربية السورية و المجلس الوطني للبحوث العلمية في الجمهورية اللبنانية تم توقيعها بتاريخ 1999/4/19.
8. مشروع الدراسة الجيولوجية الهيدروجيولوجية المكمل لمشروع المسح الحراري لمصادر المياه العذبة في البحر في لبنان تم توقيعها بتاريخ 1999/5/26.
9. مذكرة تفاهم بين نقابتي أطباء الأسنان في سوريا ولبنان تم توقيعها في بيروت بتاريخ 1999/9/3.
10. مذكرة تفاهم بين مؤسسة الطيران العربية السورية وشركة طيران الشرق الأوسط تم توقيعها في بيروت بتاريخ 1999/9/11.
11. مذكرة تفاهم بين مؤسسة الطيران العربية السورية وشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط تم توقيعها في بيروت بتاريخ 1999/9/11.
12. عقد تشغيل وصيانة شبكة تغذية قرية الطفيل اللبنانية تم توقيعها في دمشق بتاريخ 1999/9/22.

خامساً: على صعيد محاضر اجتماعات اللجان الوزارية السورية اللبنانية المشتركة

بعد اطلاع الهيئة على محاضر اجتماعات اللجان الوزارية المشتركة قررت اعتماد المحاضر التالية:

- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية: 1997/08/19 1998/02/07 1998/11/02 1998/12/28
- لجنة الكهرباء المشتركة: 1997/02/25 1997/06/03 1997/07/29 1997/08/27 1997/10/29 1998/05/21
- لجنة الزراعة المشتركة: 13 و 1997/07/14 1997/12/06 1998/02/28 1998/05/02 1998/10/10
- لجنة الاقتصاد المشتركة: 1999/03/31 1999/10/11
- لجنة الاقتصاد المشتركة: 1999/03/01 و 02/28
- لجنة الصناعة المشتركة: 1997/11/05 1999/03/01

- لجنة التربية والشباب والرياضة المشتركة: 1997/09/14 1999/07/22
- لجنة التعليم المهني والتقني المشتركة: 1997/03/17
- لجنة البيئة المشتركة: 1997/03/09 1997/06/16
- لجنة الصحة المشتركة: 1998/06/18
- لجنة النفط المشتركة: 1997/08/07 1999/04/13
- لجنة الغاز المشتركة: 1997/12/29 1998/06/23
- لجنة الثقافة المشتركة: 1997/12/03 1999/04/22
- لجنة النقل المشتركة: 1999/02/22 و 21 و 10 و 1999/09/11
- لجنة البريد والاتصالات المشتركة: 13 و 1999/03/14
- لجنة العدل المشتركة: 1999/05/29
- لجنة التعليم العالي المشتركة: 1999/08/26
- لجنة العمل والشؤون الاجتماعية المشتركة: 1999/09/06
- لجنة السياحة المشتركة: 1999/10/11

أخذت الهيئة علماً بأعمال اللجان الفرعية والفنية المنبثقة عن اللجان الوزارية المشتركة وقررت الطلب من الجهات المختصة اتخاذ الإجراءات المطلوبة لاعتمادها ووضع مقرراتها موضع التنفيذ.

- اللجنة الفرعية للمياه المشتركة: 1997/06/12 1997/07/23 1997/09/03 1997/11/12 1998/03/04
- 1998/05/13 1998/05/30 1998/08/04 1998/10/15 1998/10/28
- 1999/06/01 1999/07/28 1999/09/30
- اللجنة الاقتصادية الفرعية المشتركة: 13 و 1997/05/14 و 25 و 1999/04/26 و 1999/09/27
- اللجنة الجامعية المشتركة: 1997/10/29 و 04 و 1997/12/05
- اللجنة المشتركة للبحث العلمي: 1998/06/10
- اللجنة الفنية المكلفة بدراسة أمور المشتقات النفطية: 1997/06/12 1997/10/02 1998/03/05
- اللجنة الفنية المشتركة لشؤون البيئة: 1997/12/20
- لجنة النقل البحري: 1998/02/28
- اللجنة المكلفة بمتابعة وضع إنشاء مراكز حدودية مشتركة: 1997/04/30 1998/08/18
- اللجنة المشتركة لتسهيل المرور: 1999/06/09 1999/06/20 1999/07/06
- لجنة البريد الفرعية المشتركة: 1997/04/29
- لجنة الاتصالات الفرعية المشتركة: 07/31 و 1999/08/02 و 1999/08/26

سادساً: على صعيد اقتراحات وتوصيات اللجان المشتركة

أ. على صعيد العلاقات الاقتصادية:

1. أبدت الهيئة ارتياحها لما تم إنجازه على صعيد إطلاق حرية تبادل المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني بين البلدين وتخفيض الرسوم الجمركية عليها بواقع 25% سنوياً ابتداءً من 1999/1/1، طبقاً لما تم الاتفاق عليه بينهما.

وقد لاحظت الهيئة ظهور بعض الصعوبات الإدارية أثناء التنفيذ وقررت الطلب من اللجان المختصة المشتركة متابعة السهر على حسن تطبيق هذا الاتفاق والعمل على تذليل الصعوبات أيّاً كان مصدرها وإيجاد الحلول المناسبة لها، وفي هذا السياق أخذت الهيئة علماً بما قامت به وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية من خطوات بشأن السلع المقيد استيرادها بجهات القطاع العام مع الجهات المختصة لجهة إلغائها أو التخفيف منها ما أمكن، وأخذت علماً بأن الجانب السوري سيسمح باستيراد السيراميك والبورسلان من منشأ لبناني ابتداءً من 2000/1/1 بدون أية قيود، كما أخذت علماً بتأكيد الجانب

اللبناني على أن السلع الصناعية السورية المصدرّة إلى لبنان بما فيها مادة الكابلات لا تخضع لأية قيود إدارية ولا سيما إجازة الاستيراد.

وعلى ضوء ما تقدم أكدت الهيئة على ضرورة الالتزام بتطبيق أحكام البند (أولاً) من محضر الاجتماع الموقع بين السيدين رئيسي مجلس الوزراء في البلدين بتاريخ 1998/11/2 بشأن التخفيض التدريجي بنسبة 25% على السلع الصناعية الوطنية المتبادلة بين البلدين وبالتالي تطبيق هذه الأحكام في جميع الحالات على البضائع والسلع الصناعية الوطنية المتبادلة بينهما وفق التعرفة الجمركية ومنتجاتها التي كانت نافذة في سوريا بتاريخ صدور القانون رقم (4) تاريخ 1998/8/4 وفي لبنان بتاريخ صدور المرسوم رقم (12942) تاريخ 1998/8/31 وعدم شمولها بأية تعديلات لاحقة على هذه التعريفات.

2. اطلعت الهيئة على التوصيات الواردة في محضر اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة تاريخ 2/28 و 1999/3/1 بخصوص التنسيق بين الجانبين السوري واللبناني فيما يتعلق بمفاوضات الشراكة الأوروبية وتقرر ما يلي:

- الاستمرار في تنسيق المواقف فيما بينهما بخصوص مفاوضات الشراكة مع المجموعة الأوروبية.
- العمل على إيجاد الأطر المشتركة للاستفادة بشكل مشترك من المعونات المقدمة من المجموعة الأوروبية في إطار "ميديا 1 و2" من أجل إقامة مشاريع مشتركة.
- متابعة موضوع إقامة شركة سورية لبنانية من قبل مجلس رجال الأعمال السوري اللبناني.
- تكليف لجنة من الخبراء والفنيين لإعداد مشروع إطار قانوني عام لإنشاء شركات إنتاج مشتركة.
- تكليف لجنة مشتركة لمتابعة دراسة سبل التعاون في المجال المصرفي وتيسير المدفوعات بين البلدين.

3. رحبت الهيئة بالتعديلات التي أدخلت على الاستثمارة الإحصائية في سوريا كما أخذت علماً بوضع شهادة المنشأ الموحدة موضع التنفيذ وقررت الطلب من اللجنة المشتركة المكلفة بالتأكد من صحة شهادة المنشأ تطبيق عقوبات مشددة على أية منشأة يثبت أنها أصدرت شهادة منشأ غير صحيحة وفق ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الذي عقد برئاسة رئيسي مجلس الوزراء بتاريخ 1997/8/19.

4. قررت الهيئة الطلب من اللجنة الاقتصادية المشتركة ضرورة الإسراع بإعادة تشكيل اللجان الفنية المشتركة وضرورة تفعيل اجتماعاتها.

5. أخذت الهيئة علماً بقرار المجلس الأعلى للجمارك في لبنان بالموافقة على اعتماد الفواتير والشهادات المصدقة أصولاً من غرف الصناعة أو التجارة أو الزراعة في سوريا وفقاً لما هو متفق عليه في إطار اللجان المختصة.

6. أخذت الهيئة علماً بأن المجلس الأعلى للجمارك في لبنان قد أكد مجدداً على جميع المنافذ الجمركية بضرورة تطبيق ما هو متفق عليه بشأن تخفيض الرسوم الجمركية بنسبة 25% سنوياً ابتداءً من 1999/1/1 على المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ المتبادلة بين البلدين علماً بأن جميع هذه المنافذ تقوم بتطبيق ذلك.

7. رحبت الهيئة بالتنسيق الجاري بين الجهات المختصة المسؤولة في كلا البلدين عن اتفاقية الـ TIR والطلب منها العمل على متابعة التنسيق بهدف إيجاد آلية مشتركة لتنفيذ تلك الاتفاقية.

8. اطلعت الهيئة على مضمون الاجتماع الذي عقد ما بين المصرف التجاري السوري ووفد من جمعية المصارف اللبنانية حول إيجاد آلية مناسبة للتسديد بواسطة خطوط الاعتماد المصرفية التي يتم الاتفاق بشأنها بين المصرف التجاري السوري والقطاع المصرفي في لبنان ورحبت بما تم طرحه من اقتراحات وطلبت متابعة هذه الاجتماعات من أجل إيجاد أفضل السبل لتحقيق ذلك وتوسيع دائرته.

9. الطلب من اللجنة الاقتصادية متابعة موضوع إقامة مصنع مشترك لتصنيع التبغ والتبناك.

ب. على صعيد الكهرباء:

1. أخذت الهيئة علماً بما تم من خطوات من أجل إتمام عملية انضمام لبنان إلى اتفاقية الربط الخماسي خاصة بعد أن أنجزت الدراسات الفنية اللازمة لذلك، وفي هذا الإطار ناقشت الهيئة ما هو مطروح لجهة تنفيذ الربط بين الشبكتين على مستوى 400 ك.ف.، وتنفيذ ذلك بتمويل مشترك فوافقت الهيئة على هذا الاقتراح على أن يقوم كل جانب بتأمين حصته من التمويل.
2. رحبت الهيئة بإنجاز عملية الربط على خط عنجر - الهامة على مستوى 66 ك.ف. بعد إعادة تأهيله وبدء استثماره وتدعيمه. وأخذت علماً باتفاقية استرجار الطاقة الكهربائية على هذا الخط التي وقعت بتاريخ 1998/4/29، كما أخذت علماً بمشاريع عقود تجديد العمل بتزويد لبنان بالطاقة على خط نقل طرطوس دير نبوح والديماس عنجر.
3. أخذت الهيئة علماً بتنفيذ شبكة تزويد قرية الطفيل اللبنانية والبدء باستثمارها وذلك بعد تنفيذ كافة أعمال الاتفاقية الموقعة بهذا الشأن.

ج. على صعيد الغاز والنفط:

1. لما كان الجانب السوري قد أبدى استعداده لتزويد الجانب اللبناني بما يحتاجه من الغاز الطبيعي، وبناءً على طلب الجانب اللبناني فقد أخذت الهيئة علماً بموافقة الحكومة السورية على تزويد لبنان بما يحتاجه من الغاز الطبيعي لتشغيل المحطات الكهربائية العاملة على الغاز، واطلعت على ما أنجزته اللجنة الفنية المشتركة من خطوات ولا سيما إنجازها لدقتر الشروط الفني والذي على أساسه تم الاتفاق مع إحدى الشركات العالمية المختصة لإنجاز الدراسة الفنية المطلوبة والتي على أساسها سيصار إلى التنفيذ. وقررت الهيئة الطلب من اللجان الإسراع باستكمال الخطوات المتفق عليها ولا سيما اتفاقية تزويد الغاز وبيعه.
2. اطلعت الهيئة على التعاون القائم في إطار اللجان المختصة لجهة العمل على زيادة حجم المشتقات النفطية المتبادلة بين البلدين، والتعاون المشترك لتحديد مواصفات المشتقات النفطية المستعملة في لبنان، واعتماد منهج علمي مشترك لبحث إمكانية تنفيذ مسح سايزمي لبعض المناطق اللبنانية المؤهلة.

د. على صعيد المياه:

1. بعد أن اطلعت الهيئة على أعمال اللجنة المشتركة للمياه فيما يختص بنهر العاصي تمت أن يصار إلى إنجاز عملية إبرام الاتفاق، وذلك على ضوء ما تم الاتفاق عليه في إطار لجنة المياه المشتركة خلال اجتماعها المنعقد في دمشق بتاريخ 1997/1/20.
2. بعد الاطلاع على أعمال اللجنة المشتركة فيما يخص النهر الكبير الجنوبي، قررت الطلب إليها الإسراع بوضع الدراسة اللازمة لتنفيذ سد مشترك على هذا النهر.
3. الموافقة على ما تم الاتفاق عليه بشأن إنجاز الدراسة الطبوغرافية ودراسة نتائج المحطات المطرية والقياسات المائية بالنسبة لإنشاء سد ماسا على نهر يحفوا - جنتا.

هـ. على صعيد الزراعة:

1. قررت الهيئة اعتماد ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الذي عقدته اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة موضوع إطلاق حرية تبادل المنتجات الزراعية ذات المنشأ الوطني بين البلدين بتاريخ 1999/10/11 والمتضمن ما يلي:

مادة أولى: تستفيد من تخفيض الرسوم الجمركية والرسوم الأخرى ذات الأثر المماثل وفق النظام المنسق والنافذ بتاريخ 1999/10/1 بالنسبة للبنان والتعرفة الجمركية الموحدة والنافذة بتاريخ 1999/10/1 بالنسبة لسوريا المنتوجات النباتية والحيوانية اللبنانية والسورية عند تبادلها مباشرة بين البلدين والمدرجة في الجدول رقم (1) والمرفق طياً وذلك وفق النسب التالية:

تخفيض 50%	1999/10/12
تخفيض 10%	2000/10/12
تخفيض 10%	2001/10/12
تخفيض 10%	2002/10/12
تخفيض 10%	2003/10/12
تخفيض 10%	2004/10/12

مادة ثانية: تستفيد من الإعفاء الكلي من الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل المنتجات الزراعية (النباتية والحيوانية) غير الواردة في الجدول رقم (1) المشار إليه في المادة الأولى أعلاه اعتباراً من 1999/10/12.

مادة ثالثة: يعقد اجتماع دوري سنوي لتقييم حركة المنتجات الزراعية المتبادلة بين البلدين لتطويرها لمصلحة الطرفين، ويمكن تقديم الموعد إذا دعت الحاجة لذلك.

مادة رابعة: تبقى نافذة شروط الحجر الصحي الزراعي والبيطري، وشروط المواصفات والمقاييس المطبقة والتي ستطبق لدى كل من لبنان وسوريا عند تبادل السلع.

جدول رقم (1)

ملاحظات	رقم البند وفقاً للتعرفه الجمركية السورية	رقم البند وفقاً للنظام المنسق	نوع البضائع
كامل أصناف البند	5/1	01.05	1. دواجن حية
كامل أصناف البنود	2/2	02.07 1602.31 1602.32 1602.39	2. لحوم وأحشاء وأطراف صالحة للأكل من طيور الدواجن المذكورة في البند 01.05
	1/4	0401.10.10 0401.20.10 0401.30.10 0402.99.10	3. الحليب السائل
كامل أصناف البند	2/4	04.03	4. ألبان مخثرة أو رائبة على جميع أنواعها
	1/4/4	0406.10	5. جبنة بيضاء
كامل أصناف البند	5/4	0407.00	6. بيض الدواجن
	ز/1/7	0701.90	7. بطاطا
	د/1/7	0702.00	8. بندورة
من أصل البند	هـ/1/7	0703.10.90	9. بصل
كامل أصناف البند	س/1/7	0707.00	10. خيار
	1/3/7 ج/2/20	0709.90.10 2001.90.10 2005.70	11. زيتون طازج أو محضر
من أصل البند	ب/1/8	0803.00	12. موز
	1/2/8	0805.10	13. برتقال
كامل أصناف البند	2/8	0805.20	14. يوسفى وكليمنتين وغيرها من الحمضيات المهجنة
كامل أصناف البند	2/8	0805.30	15. ليمون حامض بكافة أشكاله
	4/8	0806.10	16. عنب
	ب/9/8	0807.11	17. بطيخ أحمر
	ج/9/8	0807.19	18. بطيخ أصفر
	1/6/8	0808.10	19. تفاح
من أصل البند	ب/8	0808.20	20. أجاص
	ج/7/15	1509.10 1509.90	21. زيت الزيتون

2. اطّلت الهيئة على الصيغة الموحدة للحجر الصحي الزراعي وقررت اعتمادها ووضعها موضع التنفيذ، كما طلبت من اللجنة الزراعية المشتركة السعي لإنهاء المشروع الموحد للحجر الصحي البيطري بأسرع وقت ممكن وكذلك العمل على إقامة المراكز المشتركة للحجر الصحي بشقيه الزراعي والبيطري.
3. اطّلت الهيئة على التعاون القائم في مجال البحث العلمي الزراعي وما تم تحقيقه من خطوات في هذا المجال وقررت العمل على تعميق هذا التعاون وتوسيع دائرته.

و. على صعيد انتقال الأشخاص والبضائع:

1. على صعيد انتقال الأشخاص:

- أ. قررت الهيئة الموافقة على اعتماد سمات الدخول الممنوحة من البعثات الدبلوماسية التابعة لأحد البلدين من قبل مراكز الدخول في البلد الآخر على أن تتخذ كل دولة الإجراءات التنظيمية لتنفيذ ذلك.
- ب. أخذت الهيئة علماً بوضع بطاقة المرور الموحدة موضع التنفيذ في التاريخ المتفق عليه، وقررت الطلب من اللجنة متابعة دراسة تبسيط إجراءات العبور.
- ج. اطّلت الهيئة على اقتراحات اللجنة المختصة بتبسيط إجراءات العبور وإمكانية الاستفادة المشتركة من المراكز الحدودية القائمة حالياً ريثما يتم إنجاز تصديق اتفاقية إنشاء المكاتب الحدودية المشتركة، وتم الاتفاق على أن يتم بحث ذلك بين وزيرَي داخلية البلدين الشقيقتين بأقرب فرصة ممكنة.
- د. اطّلت الهيئة على ما تم الاتفاق بشأنه خلال الاجتماع الذي عقد في بيروت بين الجهات الأمنية المختصة في كلا البلدين بتاريخ 1999/6/9 حول تسهيل انتقال المواطنين والمقيمين بين لبنان وسوريا، وتقرر أن يتم بحث ذلك خلال اجتماع وزيرَي داخلية البلدين الشقيقتين بغية الاتفاق على صيغة نهائية لتنفيذ المواضيع الواردة في هذا المحضر.

2. على صعيد النقل بسكك الحديد:

- أخذت الهيئة علماً بقيام شركة إنشاء الخطوط الحديدية السورية بتسليم الدراسة التي أنجزتها كتقدمة حول إعادة تأهيل القسم الأول من خط حديد (الدبوسية - طرابلس) وعلى ضوء ذلك قررت ما يلي:
- الطلب من لجنة النقل المشتركة اتخاذ جميع الإجراءات العقدية والقانونية والمالية للمباشرة بالتنفيذ من قبل الشركة العامة لإنشاء الخطوط الحديدية وتشكيل لجنة فنية مشتركة لمتابعة المشروع وحل ما قد يعترض التنفيذ من عقبات.
 - تكليف شركة إنشاء الخطوط الحديدية السورية باستكمال دراسة القسم الثاني والممتد ما بين (طرابلس ولسعاتنا) من أجل إعادة تأهيله، وتكليف المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي بإعداد دراسة حول إعادة تأهيل خط سكة حديد (رياق - دمشق) وذلك كتقدمة مجانية وعلى ضوء الدراسة تكليف لجنة النقل المشتركة باتخاذ جميع الإجراءات العقدية والقانونية والمالية للمباشرة بالتنفيذ من قبل الشركة العامة لإنشاء الخطوط الحديدية والمؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي.

3. على صعيد النقل البحري:

- أخذت الهيئة علماً بتوقيع اتفاقية الملاحة البحرية التجارية وقررت التمني على الجهات المختصة الإسراع بإنجاز عملية إبرام هذه الاتفاقية.

4. على صعيد النقل الجوي:

- اطّلت الهيئة على نتائج الاجتماعات التي عقدت بين مؤسسة الطيران العربية السورية وشركتي طيران الشرق الأوسط وعبر المتوسط ومذكرتي التفاهم الموقعة بينهما وعلى ما تم الاتفاق بشأنه لجهة التعاون في مختلف المجالات التجارية والفنية والتدريبية ورحبت بهذه الخطوات ودعت إلى تطويرها، وتوسيع دائرة العمل المشترك في مجال النقل الجوي للركاب والبضائع، كما أكدت على ضرورة متابعة تنفيذ:

أ. مذكرة التفاهم الموقعة بين مؤسسة الطيران العربية السورية وطيران الشرق الأوسط التي تهدف إلى التعاون التجاري والتشغيل المشترك لخطي دمشق - بيروت - طهران، ودمشق - بيروت - حلب - يرفان، والعمل على تنمية السياحة ومنح أسعار تشجيعية على خطوطهما والتعاون الفني وتبادل الخبرات والمعلومات والتدريب وإعداد الكوادر والتعاون الخارجي الفني والوقود والتأمين.

ب. مذكرة التفاهم الموقعة بين مؤسسة الطيران العربية السورية وشركة عبر المتوسط التي تهدف إلى الترويج والتسويق المشترك لنقل البضائع والاستفادة من الطاقات المتاحة لديهما وتأمين الوقود والتأمين والتدريب والمنولة الأرضية بشكل مشترك.

ج. تسيير رحلات من دمشق وحلب إلى بيروت وبالعكس.

د. التعاون والتشغيل المشترك على الخطوط طويلة المدى وخاصة إلى أميركا الجنوبية.

ز. على صعيد الصناعة:

بعد اطلاع الهيئة على التوصيات المرفوعة من قبل اللجنة الصناعية المشتركة قررت ما يلي:

1. اعتماد الاتفاق التنفيذي حول الاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة الموقع بين السيدين وزير الصناعة في البلدين بتاريخ 1999/3/1 والطلب من الجهات المختصة بوضع الإجراءات التنفيذية التفصيلية لآلية منح شهادات المطابقة وفقاً لما نص عليه الاتفاق المذكور.

2. أخذت الهيئة علماً بما تم إنجازه على صعيد الخطوات التأسيسية لإقامة مشروع مصنع الإسمنت المشترك وطلبت من وزير الصناعة العمل على تذليل العقبات التي ما زالت تعترض عملية المباشرة بالتنفيذ.

3. أخذت الهيئة علماً بما أنجزه الجانب السوري في مجال المسح الصناعي في سوريا وتسليم نسخة منه إلى الجانب اللبناني، كما أحيطت علماً بأن الجانب اللبناني قد باشر بإجراء مسح مماثل وسيتم إبلاغه للجانب السوري حال إنجاز هذا المسح.

ح. على صعيد البيئة:

رحبت الهيئة بالتعاون القائم بين وزارتي البيئة وبتسمية لجنة مشتركة لمتابعة التعاون في المؤتمرات العربية والدولية، كما قررت دعوة اللجنة المشتركة لتسريع التعاون في مختلف المجالات ولا سيما في مجال التوعية والتربية والإعلام والتشريع البيئي بالإضافة إلى دراسة إمكانيات التعاون في مجالي مكافحة التلوث والمحميات الطبيعية، ومتابعة التنسيق المشترك مع الدول العربية في إطار المشروع الإقليمي المشترك المقدم للسوق الأوروبية المشتركة.

ط. على صعيد التربية والتعليم المهني والتقني:

أكدت الهيئة على ضرورة تسريع عملية تنفيذ البرامج التنفيذية الموقعة بين البلدين، وثمنت الهيئة عالياً النشاطات الشبابية والكشافية المشتركة والتي تجسدت في مخيمات عمل طوعي وفي حملات تشجير وغيرها من النشاطات الأخرى ذات الطبيعة المماثلة، ودعت إلى دعم هذه النشاطات وتطويرها.

ي. على صعيد التعليم العالي:

على صعيد التعاون بين الجامعات السورية والجامعة اللبنانية:

أ. أبدت الهيئة ارتياحها للتعاون الواسع القائم بين الجامعات السورية والجامعة اللبنانية على مختلف الصعد، وقررت الطلب من الجهات المختصة أن يصار إلى إقامة تعاون مماثل ما بين سائر فروع الجامعة اللبنانية والجامعات السورية.

ب. قررت الهيئة اعتماد ما تم الاتفاق عليه لجهة تقديم سوريا سنوياً عشر مقاعد دراسية وخمس منح للطلبة اللبنانيين في الجامعات السورية، وتقديم لبنان سنوياً للطلبة السوريين عشر مقاعد دراسية في الجامعة اللبنانية

إضافة إلى خمس منح لمتابعة الدراسات العليا فيها. وقد أخذت الهيئة علماء باستعداد الجانب السوري لاتخاذ الإجراءات القانونية المطلوبة التي من شأنها أن تفسح المجال بدءاً من العام الدراسي الجامعي المقبل أمام عدد مماثل من الطلبة اللبنانيين لمتابعة الدراسات العليا المتوفرة في الجامعات السورية.

ج. أخذت الهيئة علماء بمشاركة العديد من الطلبة من الجامعة اللبنانية في المخيمات الجامعية الإنتاجية التي تقيمها كليات جامعة دمشق، وأبدت ارتياحها لذلك وأكدت على أهمية توسيع دائرة المشاركة هذه.

ك. على صعيد المجلس الوطني للبحوث العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في سوريا:

بعد اطلاع الهيئة على التعاون القائم بين المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان ومراكز وهيئات البحث العلمي في الجمهورية العربية السورية، قررت الهيئة اعتماد ما تم الاتفاق عليه بين المجلس الوطني للبحوث العلمية وكل من: هيئة الاستشعار عن بعد - مركز المعلومات القومي - مركز الأبحاث المائية والمؤسسة العامة للجيولوجيا وسائر مراكز البحث العلمي وقررت الدعوة لمتابعة هذه النشاطات.

ل. على صعيد الإعلام:

اطلعت الهيئة على التعاون القائم بين وزارتي الإعلام في الدولتين وما نجم عنه من تنسيق ما بين أجهزة الإعلام الرسمية في كلا البلدين "وكالة أنباء - تلفزيون - إذاعة" وأبدت ارتياحها لما أنجز من خطوات تم تجسيدها بمشروع اتفاق تنفيذي للتعاون في مختلف المجالات الإعلامية. ودعت إلى الإسراع بالتوقيع على الاتفاق ووضع موضع التنفيذ لما لذلك من أهمية في مواجهة التحديات المصيرية التي تواجه الدولتين في هذه المرحلة.

م. على صعيد الاتصالات:

أكدت الهيئة على:

- ضرورة متابعة الإجراءات المطلوبة للشروع باستثمار كابل الألياف البصرية دمشق بيروت.
- متابعة تجريب الربط التبادلي بين المشروع الميكروني والضوئي البري بعد استكمال التجهيزات الفنية.
- اعتماد الخطة التبادلية التعويضية لاستمرار الاتصالات الدولية والوطنية من قبل الإدارات السورية- اللبنانية - القبرصية المعنية بها ووضعها موضع التنفيذ.
- التنسيق المشترك في المؤتمرات العربية والدولية.
- الطلب من الجهات المعنية في إدارتي الاتصالات بمتابعة تنفيذ الإجراءات الفنية والقانونية للحد من ظاهرة تحويل التخابر الدولي إلى سوريا (refiling) بين سوريا ولبنان.
- تخفيض التعرفة التحاسبية الدولية لدى كل من إدارتي الاتصالات إلى (0.70 أو 0.65) S.D.R المعمول بها مع الدول العربية وذلك بدءاً من عام 2000 وفق الاتفاقيات الثنائية وقرارات مجلس وزراء الاتصالات العرب.
- أخذت الهيئة علماء بمباشرة الإدارتين دراسة إنشاء عقدة ولوج مشتركة لشبكتي الإنترنت في البلدين ووضع مشروع ورقة عمل أولية حوله وقررت الطلب إلى اللجنة الوزارية المشتركة اتخاذ جميع الإجراءات العقدية والقانونية اللازمة لوضعه موضع التنفيذ.

ن. على صعيد السياحة

أخذت الهيئة علماء بتوقيع برنامج لاتفاق التعاون السياحي بين البلدين للأعوام 1999-2000-2001، والذي تم التوقيع عليه بتاريخ 1999/10/12 وقررت اعتماده، كما اطلعت على المشاركة المتبادلة بين البلدين في المؤتمرات، وأكدت على ضرورة حث اللجنة السياحية المشتركة لعقد اجتماعات تشكل بموجبها اللجان الفنية الفرعية المشتركة.

س. في مجال التعاون الصحي:

بالإضافة إلى التعاون القائم في المجالات الصحية المختلفة ولا سيما الطب الوقائي وتأهيل الأفراد، وفي ضوء تطور الصناعات الدوائية في البلدين اتفق الجانبان على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتيسير تسجيل الدواء اللبناني في سوريا، والدواء السوري في لبنان وفق القوانين والأنظمة المعمول بها في البلدين الشقيقين.

ع. على صعيد نشاطات رجال الأعمال:

1. اطلعت الهيئة على ما أعده مجلس رجال الأعمال من مذكرات لتسهيل التعاون الاقتصادي وتيسيره وتنميته بين البلدين وعلى ما قام به من نشاطات مختلفة وما انبثق عنه من أطر في المجالات الصناعية والزراعية وغيرها، وأبدت ارتياحها للأجواء الأخوية السائدة وللمشاريع المشتركة المنوي تنفيذها وأبدت استعدادها لاتخاذ جميع ما يلزم من القرارات التي من شأنها أن تساعد على تطوير أعمال مجلس رجال الأعمال وتوسيع دائرته ولا سيما في مجال المشاريع المشتركة.

2. أخذت الهيئة علماً باتفاق التعاون الموقع بين جمعية الصناعيين في لبنان وغرفتي صناعة دمشق وحلب وبنشاطات اللجان المشتركة التي شملت جميع القطاعات الصناعية وأبدت ارتياحها لهذا التعاون متمنية استمراره وتفعيله.

3. أخذت الهيئة علماً بما تم على صعيد إنشاء شركة قابضة مشتركة في إطار هذا المجلس وأكدت على ضرورة العمل من أجل تجاوز جميع الصعوبات التي حالت دون إتمام عملية إنشاء هذه الشركة حتى الآن.

وفي نهاية الاجتماع وبناءً على اقتراح الجانب اللبناني ثمنت الهيئة عالياً بادرة سيادة الرئيس حافظ الأسد وتوجيهاته لتقديم جميع المساعدات الممكنة لإعادة تعميم وإصلاح محطتي الكهرباء في بصاليم والجمهور، وترميم الجسور التي دمرها العدوان الإسرائيلي الغاشم.

رئيس مجلس الوزراء
في الجمهورية اللبنانية
الدكتور سليم الحص

رئيس مجلس الوزراء
في الجمهورية العربية السورية
المهندس محمود الزعبي

دمشق في 1999/10/12